

يوتيوب يحتفل بذكراه العشرين بإطلاق ميزات جديدة ومثيرة



احتفل موقع يوتيوب بمرور 20 عامًا على انطلاقه، مستعرضًا رحلته التي بدأت بمقطع فيديو مدته 19 ثانية في 23 أبريل عام 2005، ليصبح اليوم منصة عالمية تضم مليارات المشاهدين والمبدعين ومحتوى متنوعًا بين الموسيقى والبودكاست والفيديوهات القصيرة والطويلة.

وفي الذكرى العشرين لتأسيسه، لم يكتف يوتيوب بالاحتفال الرمزي، بل أعلن عن مجموعة من الميزات الجديدة، وكشف عن أرقام لافتة حول حجم المحتوى والتفاعل على المنصة، كما أضاف بعض المفاجآت الطريفة التي تعيد المستخدمين إلى أجواء البدايات.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن: "يوتيوب يستقبل يوميًا أكثر من 20" مليون فيديو جديد، فيما شهد عام 2024 وحده تسجيل نحو "100" مليون تعليق يوميًا، و"10" ملايين تفاعل مباشر من صناع المحتوى مع تعليقات جمهورهم، أما عدد الإعجابات اليومية فيتجاوز "3.5" مليار، مما يعكس حجم التفاعل الهائل بين المستخدمين والمحتوى".

وعلى صعيد الموسيقى، ما تزال المنصة تحتفظ بمكانتها كأكبر مكتبة مرئية، حيث تجاوز أكثر من "300" فيديو موسيقي حاز المليار مشاهدة، من أبرزها "Hello" لأديل، و" You of Shape" لإد شيران، و"Despacito"، والتي سجلت جميعها هذا الرقم القياسي خلال أقل من 100 يوم.

وعلى مستوى التطوير، أطلق يوتيوب مجموعة من الميزات الجديدة خلال 2025، من أبرزها ميزة في متاحة وهي، واحد وقت بث من أكثر مشاهدة للمستخدمين تتيح والتي، YouTube TV عبر "Multiview" البداية للمحتوى غير الرياضي، على أن تتوسع لاحقًا.

وكما أصبح بإمكان صناع المحتوى الرد على التعليقات باستخدام تسجيلات صوتية، ما يضيف بعدًا شخصيًا أكبر للتفاعل، وأطلقت خدمة Music YouTube ميزة "Music Ask" لمستخدمي باقات Premium، والتي تسمح بإنشاء محطات إذاعية حسب مزاج المستخدم من خلال أوصاف بسيطة مثل "سعيد" أو "هادئ".

وتضمنت التحديثات كذلك إمكانية تشغيل الفيديوهات بسرعة تصل إلى 4 أضعاف عبر تطبيق يوتيوب على الهواتف، بالإضافة إلى تحسينات قادمة على واجهة التلفزيونات الذكية تشمل تسهيل التصفح والتحكم في التشغيل والوصول إلى التعليقات والاشتراكات بسرعة أكبر.

ومن بين الأدوات الخفية التي سلطت المنصة الضوء عليها، خاصية الضغط المطول على الفيديو لمضاعفة سرعته، وقفل الشاشة لمنع اللمسات العشوائية أثناء المشاهدة، وخاصية المؤقت التي تستخدم عند النوم، كما تم دمج ميزة للتعرف على الأغاني من خلال الدندنة في تطبيق يوتيوب على أندرويد.

ولم تغفل يوتيوب الجانب الترفيهي، إذ أضافت لمسات مؤقتة بمناسبة عيد ميلادها، منها شعار "ريترو" مستوحى من تصميم عام 2005، وتأثيرات بصرية تظهر عند كتابة كلمة "bday" في شريط البحث على نسخة سطح المكتب.

وكما تم تزيين بعض الفيديوهات بمؤثرات احتفالية، مع إمكانية إرسال هدايا افتراضية مثل قبعات الحفل وقطع الكيك خلال البث المباشر.

واحتفال يوتيوب بعامه العشرين لم يكن مجرد مناسبة للذكرى، بل رسالة واضحة بأن المنصة تواصل التطور والابتكار، محافظة على جوهرها كمجتمع يربط بين المبدعين والجمهور حول العالم.

